

Distr.: General
15 October 2012

Arabic
Original: English



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد
صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق
الدورة الخامسة
جنيف، ١٣ - ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة تصور لمجريات الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق

مذكرة من الرئيس

- ١- تحدد مذكرة التصور هذه، التي قمت بإعدادها بالتشاور مع المكتب، خططنا وتطلعاتنا العامة للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق. وآمل أن تساعد الأطراف وغيرهم من المشاركين في الإعداد للدورة على نحو يتيح لنا إمكانية اختتامها بنجاح، بإعداد الصيغة النهائية لنص طموح يعكس على أفضل وجه الروح التوافقية والايجابية التي سادت طوال مفاوضاتنا.
- ٢- وأود أن أؤكد أن المكتب قد ناقش نتائج الدورة الرابعة، واتفق على ضرورة بذل كل جهد ممكن لتحقيق أهداف ولايتنا في الدورة الخامسة، التي نرى أنها قابلة للتحقيق.

توقيت الدورة الخامسة وشكلها

- ٣- أوجه انتباهكم إلى مواعيد الدورة الخامسة، التي سنفترجها يوم الأحد، ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، ونختتمها يوم الجمعة، ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وقد توصلنا، المكتب وأنا، إلى أن الدورة النهائية ستحتاج إلى ستة أيام بغرض كفالة أن يتوفر لدينا ما يكفي من الوقت للتفاوض ولأن يستعرض الفريق القانوني مشروع النص توطئة لاعتماده قبل اختتام الدورة.

٤ - وعلاوة على ذلك، قررنا عدم عقد جلسة إحاطة تقنية قبل الدورة الخامسة، بغرض إتاحة أقصى قدر من الوقت للمفاوضات، ولعقد اجتماعات إقليمية ومناقشات أقليمية قبل الدورة كذلك. وستقام عروض تتعلق ببعض المسائل التقنية في المنطقة المحصنة للمعارض.

٥ - والدعوة موجهة إلى المندوبين لاستغلال يوم السبت، ١٢ كانون الثاني/يناير بأكمله لعقد الاجتماعات الإقليمية والمناقشات الأقليمية الممكنة، استعداداً لمواصلة المفاوضات يوم الأحد، ١٣ كانون الثاني/يناير.

التقدم المحرز في الدورة الرابعة

٦ - أجرينا، في دورتنا الرابعة، التي عقدت في بونتا ديل ابستي بأوروغواي، في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢، مفاوضات مكثفة بشأن مشروع النص، حيث أحرز تقدم ملموس. وأسعدني استمرار المناقشات في كل من الجلسات العامة وجلسات أفرقة الاتصال على نفس المنوال وروح التعاون، على النحو الذي اتسمت به المفاوضات حتى الآن والذي كان له دور بارز في تيسير التقدم المحرز. وقد أتاحت الدورة الرابعة فرصة إجراء مناقشات متعمقة بشأن المواد الموضوعية التي لم تناقش بشكل واف في هذه العملية من قبل. وأعتقد أن الدورة الرابعة منحت المندوبين الفرصة لعرض وجهات نظرهم عن جميع مشاريع المواد، وسمحت بإعداد مشروع نص يعكس احتياجات جميع الحكومات المعنية بالمفاوضات.

٧ - وقد تشرفت بالثقة التي أوليتمونيها حين طلبتم إلي إعداد نص رئاسي من أجل النظر فيه في الدورة الخامسة. وقد انتهزت هذه الفرصة للتشاور مع المكتب والحصول على توضيحات من الرؤساء المشاركين لأفرقة الاتصال في الدورة الرابعة، في ما يختص بإعداد نص رئاسي أعتقد أنه يوازن بين مختلف المواقف التي تتبناها الأطراف، على النحو الموضح في مشروع النص المدرج في المرفق الأول لتقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.4/8). وبناء على طلبكم، عملت أيضاً على كفالة تناغم الأسلوب واتساق المصطلحات في النص الذي أعدته، وكفالة اتساق التحرير في مشروع الصك.

٨ - ويرد نص البيان الرئاسي في المرفق الثاني لمذكرة الأمانة المعنونة "مشروع نص لصك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق: مشروع نص الرئيس" (UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/3).

التحضير للدورة الخامسة

٩ - أود أن أؤكد، وفق ما درجت عليه من قبل، على ضرورة أن تقوم الوفود بالتحضير بعناية للدورة الخامسة للجنة، التي ستكون الدورة الأخيرة في عملية التفاوض الحكومية الدولية لإعداد صك ملزم قانونياً بشأن الزئبق. وينص التكليف الوارد في مقرر مجلس الإدارة ٥/٢٥ على إنهاء المفاوضات قبل انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المقرر عقدها في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣. وعليه ينتظر أن تعد اللجنة الصيغة النهائية لمشروع النص في دورتها الخامسة.

١٠ - ولكي تختتم المفاوضات في الدورة الخامسة، أشجع جميع الأطراف بقوة على القدوم إلى جنيف وبجوزتها التفويضات اللازمة، وعلى أن تتحلى بالمرونة الكافية كي تتمكن من إعداد نص طموح.

١١- وسيؤدي التجهيز للدورة دوراً حاسماً في كفاءة إنهاء المفاوضات بنجاح في ستة أيام. وأود أن أدعوكم على وجه الخصوص إلى النظر بعناية قبل الدورة في جميع عناصر النص الرئاسي الذي أعدته، والذي يراد له أن يكون أساس عملنا في الدورة الخامسة. وقد أعددت تعليقاً على مشروع النص، الوارد في المرفق الأول لتقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.4/8)، بهدف شرح التغييرات التي أدخلتها عليه ودواعيها، وتحديد بعض المسائل التي أعتقد أنها ستحتاج إلى مزيد من المعالجة، بحيث يمكن إنهاء المفاوضات بنجاح في جنيف. وعلاوة على ذلك، ضمنت تذييل التعليق جدولاً يسرد جميع المواد والمرفقات المدرجة في النص الرئاسي، مع بيان موجز لأية تغييرات فيه.

١٢- وأشجعكم بقوة على إجراء المشاورات الضرورية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأشجعكم أيضاً على اغتنام الفرصة خلال الأشهر القليلة القادمة للتشاور مع المناطق والوفود الأخرى، وفق ما تروه مناسباً. وأود أن أسلط الضوء على الفترة الزمنية القصيرة نسبياً المتاحة للمفاوضات في الدورة الخامسة والنهائية، مما يستدعي النظر في بعض المسائل ومناقشتها باستفاضة قبل بدء المفاوضات، كي يتسنى تمريرها بسرعة على نحو يمكننا من تكريس وقت كاف للمسائل العالمية الرئيسية الأخرى التي تحدد أنها تتطلب مناقشات مطولة في الدورة الخامسة، مثل قضايا التمويل والمساعدة التقنية والانبعاثات والإطلاقات. ومن المهم لذلك استغلال الجزء المتبقي من فترة ما بين الدورات بشكل جيد، بهدف إحراز تقدم في قضايا معينة من خلال الحوار قبل انعقاد الدورة الخامسة.

١٣- وأود أيضاً أن أوجه انتباهكم إلى العمل الصادر به تكليف فيما بين الدورات بشأن الانبعاثات والإطلاقات. وقد طُلب إلى الرئيسين المشاركين لفريق الاتصال المعني بالانبعاثات والإطلاقات أن يعدا مقترحات لتحديد عتبات لانبعاثات الزئبق في الهواء، بحيث لا تنطبق أحكام الصك المتعلق بالزئبق على ما دون تلك العتبات، مع مراعاة حجم المنشأة التي تصدر منها الانبعاثات، توطئة لأن تنظر فيها اللجنة في الدورة الخامسة. وبناء على طلب اللجنة، قامت الأمانة أيضاً بتجميع المعلومات المقدمة من الحكومات عن العتبات المستخدمة للرقابة على الزئبق على الصعيد الوطني، وعن مصادر انبعاثات وإطلاقات الزئبق في الأرض والماء (أنظر UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/4). وعلاوة على ذلك، وتماشياً مع تكليف ما بين الدورات، أعدت الأمانة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تقريراً يوضح نتائج تحليلها لمدى تجسيد محتويات مشروع النص لمضمون المادة ٢٠ مكرراً فيما يتعلق بالجوانب الصحية (أنظر UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/5). وأخيراً، أعدت الأمانة مشروع عناصر الوثيقة الختامية المقرر اعتمادها في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيجري فيه التوقيع على صك الزئبق (أنظر UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/6). وبناء على طلب اللجنة، تتناول تلك العناصر، في جملة أمور، كيفية الترويج والإعداد لتنفيذ صك الزئبق بشكل مبكر؛ وترتيبات الفترة الانتقالية بين التوقيع على الصك ودخوله حيز النفاذ، بما في ذلك الترتيبات المتعلقة بالمساعدة المالية والتقنية خلال تلك الفترة؛ وترتيبات الأمانة. وستتاح تلك الوثائق قبل انعقاد المشاورات الإقليمية.

١٤- وكداًبي دائماً، أشجعكم على أن تأخذوا في اعتباركم المعلومات والوثائق الوفيرة الأخرى، التي تتاح قبل عملية التفاوض وأثناءها. ولتيسير إلقاء نظرة عامة على هذه المعلومات، ستوفر الأمانة، على غرار ما جرى في الدورات السابقة، لحة عامة مستوفاة عن هذه المعلومات وكيفية ارتباطها بالمسائل الموضوعية لمشروع النص المنقح وبأفرعه (أنظر الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/INF/2).

١٥- وأشجعكم أيضاً على الرجوع إلى تقرير لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك ملزم قانوناً بشأن الزئبق، عن أعمال دورتها الرابعة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.4/8).

١٦- وأدعو جميع الحكومات إلى اغتنام فرصة المناقشات التحضيرية في المشاورات الإقليمية المقرر عقدها في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وكذلك في اجتماعات المجموعات الإقليمية التي تسبق دورتنا الخامسة، المقرر عقدها يوم السبت، ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وأشدد أيضاً على أهمية إجراء مشاورات ثنائية وأقليمية قبل الدورة الخامسة وأعيد تأكيد أهميتها. وينبغي أن تهدف هذه المشاورات إلى تعزيز التفاهم بين المناطق بشأن التحديات المختلفة الماثلة أمام المفاوضات، وإلى تسوية الخلافات بين الوفود بشأن جوانب معينة من النص الذي أعدته. وأرحب بجهود الأمانة في مجال تنظيم مثل هذه الاجتماعات، حيث أدت دوراً هاماً في المفاوضات حتى الآن. ويشجعي النهج التعاوني والتيسيري الذي اتخذناه في مناقشاتنا حتى تاريخه. ومن الضروري أن نحافظ على هذه روح وهذا النهج ونواصل تعزيزهما، وأن نتوصل في الدورة الخامسة إلى اتفاق على نص طموح وقوي يرضي جميع الأطراف المعنية، لضمان فتح باب التوقيع على الاتفاقية في اليابان في النصف الثاني من عام ٢٠١٣.

هدف الدورة الخامسة

١٧- يتمثل الهدف من الدورة الخامسة في إنهاء المفاوضات والخروج بنص مكتمل للاتفاقية المتعلقة بالزئبق، ويتحقق بذلك هدف الولاية المنصوص عليها في مقرر مجلس الإدارة ٥/٢٥. ويستحسن كذلك التحضير للمؤتمر الدبلوماسي المتعلق بتوقيع الاتفاقية، المزمع عقده في اليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

تنظيم عملنا في الدورة الخامسة

١٨- في ما يختص بجوهر عملنا، أود أن أشكركم على المناقشات التفصيلية التي جرت في الدورة الرابعة، والتي حسمت بعض مجالات الاختلاف حول مشروع النص، وساعدتنا على الوصول إلى الصيغة الملائمة التي تجمع وجهات النظر المشتركة. وفيما يتعلق بالمجالات الأخرى من مشروع النص، أتاحت المناقشات إمكانية طرح جميع الآراء ذات الصلة، من خلال الجلسات العامة واجتماعات أفرقة الاتصال، وكفلت بحث النطاق الكامل لوجهات النظر.

١٩- وقد اغتنمت الفرصة، وفقاً لولايتي ولما أقره المكتب، كي أضمن النص الذي أعدته صياغة ترمي إلى استيعاب الآراء التي أعرب عنها في المناقشات، وأقترح سبيلاً للمضي قدماً على نحو أرى أنه يسمح باستيفاء احتياجات جميع البلدان. وأشار إلى أن النصوص التي قدمتها بعض أفرقة الاتصال جمعت لفيها من الآراء. ولذلك انتهزت الفرصة كي أوحدها بغية تقديم عدد محدود من الخيارات الواضحة المعالم للنظر فيها في الدورة الخامسة.

٢٠- وسيكون الوقت المتاح لنا للتفاوض خلال الدورة الخامسة محدوداً جداً، فلدينا فقط ستة أيام لإجراء مناقشاتنا. وبينما يعطينا هذا عملياً ٣٦ ساعة للجلسات العامة، فإنني ألاحظ أن قدرماً معيناً من الوقت يُستغرق في المسائل التنظيمية والإدارية. وعليه سنُضطر لتحرير قدر عالٍ من الكفاءة في مناقشاتنا كي نكفل الاستخدام الأمثل للوقت الشحيح. وأشجع من ثم المندوبين، وهم يسعون إلى كفالة استيعاب مواقفهم المتعلقة بالسياسات، على الإقبال على المفاوضات من منطلق المرونة، والتركيز على المسائل المتعلقة

بالسياسات عوضاً عن هتات الصياغة. وآمل أيضاً أن ينظر إلى النص الذي أعدته باعتباره نهجاً مناسباً وأن تشكل الموافقة عليه أساس مفاوضاتنا.

٢١- ويتعين، توفيراً للوقت في مناقشاتنا العامة، أن تختصر بشدة مقاطع جدول الأعمال التي تتناول حفل الافتتاح وتنظيم العمل والبيانات العامة. ولذلك أدعو إلى تسليم الملاحظات على أساس إقليمي بقدر الإمكان، وليس من قبل فرادى الحكومات وغيرها من المشاركين. وينبغي أن تقتصر الملاحظات الافتتاحية على المسائل التي تسهم مباشرة في التقدم تجاه إنهاء المفاوضات، وألاً تكون ذات طابع عام. وحرصاً على الوقت مرة أخرى، أشجع على موافاة الأمانة بالبيانات الوطنية، وكذلك بيانات المشاركين الآخرين، بغرض تحميلها على الشبكة الداخلية. وسيمكننا هذا النهج من الانتقال بسرعة إلى عملنا الجوهرى.

٢٢- ويتضمن النص الذي أعدته أفرعاً تُعرض فيها خيارات. ويتعين علينا، من أجل دفع المفاوضات قدماً، تجنب تكرار الأفكار والآراء المتماثلة والعمل بسرعة لإعداد الصيغة النهائية لنهج موحد متفق عليه. وأشجع جميع المندوبين على استخدام الوقت المتبقي قبل انعقاد الدورة الخامسة كي يدرسوا بدقة الخيارات التي قد تقبلها حكوماتهم، وعلى اغتنام جميع الفرص المتاحة لمناقشة المسائل العالقة مع الممثلين الذين لديهم آراء مختلفة، بغية تحديد مجالات التقارب والسبل الممكنة للمضى قدماً. ولا أشجع على تقسيم نهج جديدة، ما لم تكن قد نوقشت باستفاضة في عدد من المناطق المختلفة أو قيد نظر مجموعة من الوفود التي أعربت عن اهتمامها بها باعتبارها من الحلول التي تدفع عجلة المفاوضات إلى الأمام. إذ إن هذه النهج الجديدة قد تحوّل اتجاه مناقشاتنا.

٢٣- وأقر بأني قدمت نصوصاً جديدة بشأن قضايا معينة. ونظراً لمحدودية زمننا، أشجع جميع المندوبين على التأكد من الإلمام التام بالنصوص قبل انعقاد الدورة الخامسة، إذ لن يسمح الوقت بقراءة النصوص الكاملة في الجلسات العامة. وسيحدد المكتب في جلسته الأخيرة قبل الدورة، على أساس مساهمات المشاورات الإقليمية وغير الإقليمية، الخطة النهائية لتنظيم الدورة وسير أعمالها، التي سيقدم مقترحها إلى اللجنة من أجل الموافقة عليه. بيد أننا رأينا، أنا والمكتب، في وقت صياغة هذه المذكرة، أن الأفرع التالية من مشروع النص ستحتاج إلى قدر كبير من الوقت للتفاوض بشأنها: الإمدادات والتجارة؛ والمنتجات والعمليات؛ والانبعاثات والانطلاقات؛ والموارد المالية والمساعدة التقنية والمتعلقة بالتنفيذ؛ والامثال. وعلاوة على ذلك، أحث على إتاحة وقت كاف للنظر في ما تبقى من مواد أو فقرات من الأحكام الختامية التي لم تتم إحالتها بعد إلى الفريق القانوني.

٢٤- وبالإضافة إلى ذلك، سيخصص ما يكفي من الوقت لمناقشة الديباجة، والمادة ١ المتعلقة بالهدف، والمادة ١ مكرراً المتعلقة بالروابط مع الاتفاقات الدولية الأخرى، والمادة ٢ المتعلقة بالتعاريف؛ التي أرجئ النظر فيها إلى الدورة الخامسة.

استخدام أفرقة صغيرة للسماح بمزيد من المناقشات التفصيلية وكفالة إحراز تقدم

٢٥- أسلم بأنه ستكون هناك حاجة إلى إحالة المسائل المتعلقة إلى أفرقة أصغر للنظر فيها بمزيد من التفصيل، كما جرت العادة حتى الآن. وقد نحتاج في دورتنا الختامية، على عكس الدورات السابقة، إلى التوسع في استخدام أفرقة الصياغة التي سيركز فيها عدد قليل من مناديب الحكومات اهتمامهم على كفالة إدراج خيارات السياسات المعرب عنها في أفرقة أكبر بشكل دقيق في مشروع النص. ومع ذلك، قد تناقش

بعض المسائل الأوسع نطاقاً في أفرقة أكبر أو في أفرقة الاتصال، حيث أمل أن يتم التوصل إلى مزيد من الاتفاق بشأن أنسب النهج. وسيجري بالطبع تقديم نتائج مداوات الأفرقة الصغيرة إلى اللجنة كي تنظر فيها في جلسة عامة. وسأمنح رؤساء مثل هذه المجموعات، أو رؤساءها المشاركين، تفويضاً واضح المعالم كي يقدموا على مزاوله مهامهم بطريقة أكثر كفاءة وفعالية، ويشمل ذلك تشجيعهم على إنشاء أفرقة صياغة صغيرة، حسب الاقتضاء، كي تعالج المجالات التي تكون فيها المسائل المتعلقة بالسياسات واضحة المعالم. وأعتزم أيضاً الاستفادة من نهج "أصدقاء الرئيس" للحصول على مزيد من المساعدة في تناول المسائل المتعلقة.

٢٦- ولا نزال، أنا والمكتب، مدركين للتحديات التي تواجهها وفود كثيرة في مجال تغطية طائفة واسعة من المناقشات بصورة متزامنة، لكن وقتنا ضيق. بيد أنني أعتقد أننا قد نستفيد في هذه المناسبة من مكان انعقاد الدورة، وأشجع المندوبين على الاستفادة من الموارد المتاحة لدى البعثات الدائمة في جنيف. وسأحاول قدر الإمكان الحد من عدد الأفرقة الصغيرة التي تجتمع بصورة متزامنة، لكنني أشجع جميع الوفود على استكشاف الخيارات المتاحة من أجل تحديد أولويات القضايا وتغطية مختلف المناقشات مع الحكومات التي تشاركها الرأي، لأن هذه المسألة ستيسر المفاوضات كثيراً.

٢٧- وستستند القرارات المتعلقة بتحديد الأفرقة المطلوبة ومواعيد اجتماعها إلى خطة يعدها المكتب، لكن هذه القرارات ستتخذ في نهاية المطاف أثناء سير العمل خلال الدورة الخامسة. وسيناقش المكتب هذه المسألة في اجتماعه الأخير قبل انعقاد الدورة الخامسة.

٢٨- وعلى غرار ما فعلت في الدورة الرابعة، سأشجع أيضاً رؤساء الأفرقة المختلفة ورؤساءها المشاركين، على عقد اجتماعات منتظمة، لأن هذا سيساعد على تعزيز التماسك فيما يختص بالمفاوضات ومشروع النص قيد الإعداد. وسأنتظر من المندوبين أيضاً أن يظلوا على علم بالمسائل التي تناقش وبالتقدم المحرز في عمل الأفرقة المختلفة.

٢٩- وقد أنشأنا، في دورتنا الثانية، فريقاً قانونياً لمساعدة اللجنة، على النحو الوارد في الفقرة ٢٥١ من تقريرها عن أعمال تلك الدورة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.2/20). وقام الفريق القانوني بعمل مكثف خلال الدورة الرابعة، واستطاع النظر في جميع المواد المقدمة إليه، وأصدر مشروع نص منقح قدم إلى اللجنة في جلسة عامة في هيئة أوراق اجتماعات. ومن الضروري تقديم جميع مشروعات النصوص التي يجري التفاوض بشأنها، في أسرع وقت، إلى الفريق القانوني للنظر فيها خلال الدورة الخامسة، إذ يجب وضع اللمسات الأخيرة عليها قبل اختتام الدورة. ولن تعدو التعديلات التي ستدخل على النص في الفترة بين اختتام الدورة الخامسة وانعقاد المؤتمر الدبلوماسي أن تكون شكليات طفيفة وتغييرات تتعلق بالاتساق، وهي مسائل تسند عادة إلى الأمانة حسب العرف المتبع.

٣٠- وقد عملت مع المكتب، فيما بين الدورات، على التحضير للدورة الخامسة بوسائل شملت اجتماعات هاتفية وأخرى عادية، وسيتواصل هذا التنسيق الوثيق قبل الدورة وخلالها. ونحن ندرك تماماً أن مذكرة التصور هذه تهيئ بنا جميعاً أن نسرّع الخطى، وستكون دورتنا النهائية بالتأكيد دورة عمل مكثف. ونظراً إلى إمكانية زيادة عدد الأفرقة واستمرار الدورة لفترة أطول، فإننا نخطط لتنظيم العمل على نحو يتيح لنا الفرصة لالتقاط الأنفاس مع إمكانية عقد مشاورات ومناقشات غير رسمية.

النتائج المتوخاة من الدورة الخامسة

٣١- تتمثل النتيجة المتوخاة من الدورة الخامسة في اكتمال إعداد الاتفاقية المتعلقة بالزئبق بحيث يتسنى التوقيع عليها في المؤتمر الدبلوماسي باليابان. وعلاوة على ذلك، يستحسن إحراز تقدم ملموس في إعداد الوثائق اللازمة واستعراضها في الدورة، بما في ذلك مشاريع القرارات التي يتعين اعتمادها في الاجتماع التحضيري وفي المؤتمر الدبلوماسي.

٣٢- والمكتب وأنا على ثقة من أننا سنحقق الهدف الذي حددناه لأنفسنا من إكمال المفاوضات قبل انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن طريق إنهاؤها خلال الفترة الزمنية المخصصة للدورة الخامسة. وإذا عاجلنا المهمة بروح المرونة والتعاون والعمل الجاد فسيكون ذلك الهدف قابلاً للتحقيق.

٣٣- وفي الختام، أحث جميع المندوبين على التأهب لإنهاء عملنا بمثل تلك الروح.

٣٤- وأتطلع كثيراً إلى الاحتفال معكم جميعاً، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بنجاح إنهاء المفاوضات المتعلقة بإعداد صك ملزم قانوناً بشأن الزئبق.

فرناندو لوغريس، الرئيس.